تمدن
سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 65 | 2015/2/24

4 ١٢,٥ ليرة سعر رغيف الخبز في الرقة
10 حملة «اشتكي» نموذج ناجح من عمق ثورة الكرامة
11 سوريستان بلا سنّة
14 إنطلاق الجولة الرابعة من دوري المناطق المحررة في ادلب

«سليمان شاه» والسيادة الوطنية

في انتهاك واضح للسيادة الوطنية، نفذت القوات التركية عملية توغل عسكري واسعة داخل الأراضي السورية لنقل رفات «سليمان شاه» جد مؤسس الإمبراطورية العثمانية «عثمان الأول»، كما أعادت ٤٠ جنديا تركيا كانوا يحرسون ضريح سليمان شاه الواقع في منطقة يسيطر عليها تنظيم «داعش». هكذا بدء بيان وزارة خارجية النظام المندد بالعملية نقل رفات سليمان شاه من سوريا إلى تركيا تمهيداً إلى إعادته لسوريا بعد أن سيطر الجيش التركي على رقعة أرض في قرية «أشمة» القريبة من عين العرب كوباني. أبواق النظام وكعادتهم إنبروا بالتنديد وكيل الإتهام إلى تركيا بالتعاون مع «داعش» كون قبر «سليمان شاه» يقع في منطقة خاضعة لسيطرة التنظيم، المثير للضحك هو ردة فعل المؤيدين للنظام الذين طالبوا بحماية السيادة الوطنية ومنع الأتراك من احتلال أرض سورية على مرأى ومسمع من نظامهم الممانع المقاوم الذي يتعرض لحرب كونية منذ أكثر من ٤ سنوات وتركيا هي جزء أساسي فيها بحسب قناعتهم. وبعيداً عن ردود الفعل المضحكة من النظام ومؤيديه لا بد من الإشارة إلى أن الخطوة التركية لها مدول جديد في اتجاه الصراع في سوريا وشكل التحالفات التي سوف تظهر خلال المرحلة القادمة فقد سبق التوغلَ بأيام اتفاقٌ أميركي-تركي على تدريب المعارضة السورية وتسليحها يتضمن تفاصيل حول هوية المجموعات، والحماية الجوية من التحالف، وأبعاد هذه المهمة في السنوات المقبلة. هذا الاتفاق لم يكن ممكننا قبل عامين وسط تردد إدارة باراك اوباما وحفظها مسافة من الأزمة السورية ومن أي خيار عسكري فيها. وهو إشارة إلى أن تركيا قادرة بالتعاون مع الغرب على فرض منطقة آمنة لابد من وجدها في المستقبل القريب خصوصاً مع انسداد الأفق السياسي للخروج بحل ينهي الحرب والمخاطر الأمنية المتمددة إقليميا بإنتشار التنظيمات المتطرفة.

ديان سرية

حصار تنظيم «الدولة» لمناطق سيطرة النظام بدير الزور

9

7 أشجار سوريا في مقاومة البرد القارس

12 هل نجحت الهدن في سوريا؟

مستقبل مظلم يواجه آلافاً من معوقي الحرب في سوريا

6

العائلات السورية المهاجرة بانتظار لم الشمل

8

تواصل المعارك في ريف حلب الشمالي والثوار يقتربون من تحرير «باشكوي»

تمدن | وكالات

تتواصل المعارك في ريف حلب الشمالي حيث دمر الثوار دبابة لقوات النظام في جبهة "حندرات"، وسيطروا بشكل كامل على قرية "دوير الزيتون" ليواصلوا تقدمهم باتجاه قرية باشكوي.

وفي آخر تطورات المعارك في جبهة باشكوي، سحب الثوار جثث ١٣ عنصراً من قوات النظام كانوا قد قتلوا بالاشتباكات الدائرة على أطراف القرية صباح أمس الاثنين، كما دمروا آلية "تركس" لقوات النظام أثناء قيامها ببناء سواتر ترابية لعناصر النظام في المنطقة. ومع استمرار المعارك يستمر الطيران الحربي بغاراته الجوية مستهدفاً قرى ريف حلب الشمالي في كل من رتيان وزيتان والملاح والمناشر وبيانون وماير بالصواريخ الفراغية والرشاشات الثقيلة.

أما في مدينة حلب فقد ألقى الطيران المروحي برميلاً متفجراً على حي الهلك تسبب بإصابة اثنين من المدنيين بجروح واستهدف الطيران الحربي حي القاطرجي بالصواريخ، فيما أعلنت غرفة عمليات تحرير حلب قنص عنصرين من قوات النظام في جبهة ميسلون ظهر أمس الاثنين. فيما شهدت بلدة رتيان قصف بصاروخ أرض -أرض يعتقد أنه من طراز سكود مع تحليق جوي مكثف لطيران النظام الحربي. هذا وقد قتل شخص على الأقل وجرح آخرين إثر غارة جوية نفذها الطيران النظام الحربي على حي مساكن هنانو صباح اليوم بحسب ما ذكرت وكالة شهبا برس، التي أضافت بأن الطيران المروحي التابع للنظام ألقى بمظلات محملة بصناديق يعتقد أنها صناديق ذخيرة ودواء لعناصره المحاصرة ضمن معسكري نبل والزهراء.

قتلى وجرحى في تفجير مزدوج في السيدة زينب بريف دمشق

تمدن | AFP

قُتل ٤ أشخاص وأصيب ١٣ آخرون بجروح اليوم الاثنين، في تفجيرين انتحاريين على حاجز بطريق السيدة زينب قرب دمشق، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء النظام «سانا».

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان الى أن التفجير المزدوج وقع على حاجز للجان الشعبية الموالية للنظام السوري عند مدخل السيدة زينب، من دون أن يجزم بوقوع عملية انتحارية.

ونقلت وكالة انباء النظام عن مصدر في قيادة الشرطة قوله «أثناء توقف سيارة خاصة للتفتيش على حاجز المستقبل قرب مدخل بلدة السيدة زينب، نزل انتحاري يرتدي حزاما ناسفا وفجّر نفسه»، مضيفا أن «انتحاريا آخر كان في داخل السيارة، فجر السيارة بعد التفجير الأول بلحظات".

ووقع انفجار في الأول من شباط الحالي في حافلة كانت في منطقة الكلاسة في دمشق في طريقها الى مقام السيدة زينب جنوب العاصمة. وتسبب الانفجار بمقتل ٩ أشخاص، بينهم ٦ لبنانيين كانوا يزورون مقامات دينية. وتبنت التفجير جبهة النصرة.

١٤ غارة جوية على دوما ومقتل عدد من أسرى النظام لدى جيش الإسلام

تمدن | وكالات

شن طيران النظام الحربي أمس الاثنين أربعة عشر غارة جوية على مدينة دوما بريف دمشق، أدى القصف لارتقاء عشرة شهداء بينهم نساء وأطفال بالإضافة إلى سقوط عشرات الجرحى بعضهم جراحه خطرة. وبحسب الهيئة العامة للدفاع المدني: أن الغارات استهدفت الأحياء السكنية في المدينة، مما أسفر عن حريق كبير ودمار هائل في الممتلكات، وعمليات انتشال الشهداء والمصابين مازالت مستمرة. من جهة أخرى أعلن جيش الإسلام أمس عن مقتل عدد من أسرى النظام بينهم ضباط في غارات جوية على مدن الغوطة الشرقية بريف دمشق. جاء ذلك على لسان المكتب الإعلامي لجيش الإسلام، إن طائرات النظام استهدفت مركز التوبة، واحد من السجون التابعة لجيش الإسلام في غوطة دمشق وهو السجن الذي يحتجز فيه الكثير من ضباط وعناصر النظام. هذا وقد أسر جيش الإسلام عددًا من قوات النظام، في كمائن، أو خلال المعارك في مدينة عدرا العمالية ومناطق آخرى من دمشق وريفها. يذكر أن مدينة دوما أصبحت المكان الأبرز للعمليات الانتقامية التي تنفذها قوات النظام في دمشق وريفها، حيث يتم استهدافها كلما فشلت قوات الأسد في أي مكان من الغوطة أو جوبر عسكرياً.

تنظيم الدولة يجتاح قرى آشورية بريف الحسكة

تمدن | أسعد حنا

قامت صباح أمس الاثنين قوات تنظيم "الدولة" بشن هجوم عنيف على القرى الآشورية في ريف الحسكة والواقعة على الخط الجنوبي لنهر الخابور، لتجري اشتباكات واسعة مع القوات الكردية وحرس الخابور القائمين على حماية القرى من جهة، وقوات التنظيم من جهة أخرى، وقد أعلنت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان سيطرة تنظيم "الدولة" على عدة قرى آشورية مثل: "تل شميرام"، "تل طلعة"، "تل طال"، "تل هرمز"، "قبر شامية" وغيرها. كما أفادت مصادر مطلعة عن قيام التنظيم بحرق وتدمير كنيسة "مار كوركيس" في قرية "قبر شامية"، كما قام التنظيم باحتجاز عدد كبير من السكان المدنيين الآشوريين من قرية "تل شميران" وتم نقلهم بوساطة باص كبير خارج القرية، و يرجح المصدر نقلهم لـ "جبل عبد العزيز" حيث يتواجد هناك تجمع كبير لقوات تنظيم "الدولة"، كذلك قام التنظيم بأسر أربعة شباب آشوريون من قوات حرس الخابور -مجموعة مستقلة تم تشكيلها من أبناء القرى الآشورية لحمايتها وتنظيم الحياة بعد إنسحاب النظام ، و لا يتعدّى عددها ال ٧٥ شخص-ولم يتم نقلهم مع الأسرى، إنما بقي مصيرهم مجهولاً. كما أكد المصدر وصول المعارك الآن إلى محيط قرية "تل تمر" التي تعد القرية الأكبر والأهم في المنطقة بسبب ما تتمتع به من موقع إستراتيجي هام ووجود تلة مرتفعة فيها تتيح لهم الرصد لباقي المناطق. لم تعرف حصيلة المعارك بعد بسبب انقطاع شبه تام للاتصالات منذ سنتين في تلك المنطقة، إلا أن المصدر أكد وفاة الشاب "ميلاد سامي آدم"-١٩ عام-من قرية "تل باز"، وتوجه عدد كبير من العائلات ممن إستطاعوا الخروج نحو مدينة الحسكة والقامشلي، فيما تجمع الأهالي الذين لم يستطيعوا الخروج بالكنيسة الآشورية بـ "تل تمر. "يضم ريف الحسكة حوالي ال ٢٥ قرية آشورية، وعدد كبير من القرى الكردية والعربية، وتتداخل المكونات العربية والآشورية والكردية في أغلب القرى، كما سبق وتشكلت قوات مشتركة في هذه القرى بعد انسحاب قوات النظام منها.

الصحة العالمية تؤكد أن ٥٧٪ من سكان حلب بحاجة إلى مساعدات ملحة

تمدن | رويترز

أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان لها في جنيف، عن قيامِها بإيصال امدادات طبية وأدوية الى الجزء الشرقي من مدينة حلب وريف حلب وأشارت المنظمة إلى ان حوالي ٥٧ ٪ من سكان حلب بحاجة الى المساعدات الانسانية الأساسية كما ان سكان المناطق التي يصعب الوصول اليها هناك يواجهون ظروفا صعبة للغاية بسبب تعطل تدفقات السلع كما نوهت المنظمة إلى أنها لم تتمكن من ارسال سوى ٦٥ الفا من العلاجات الطبية المنقذة للحياة ومستلزمات طبية الى اثنتين من المستشفيات في شرق مدينة حلب ومناطق الباب ودارة عزة وعزة والاتارب. أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان لها في جنيف اليوم الاثنين، عن قيامها بإيصال امدادات طبية وأدوية الى الجزء الشرقي من مدينة حلب وريف حلب. وقالت المنظمة انه من خلال عملها مع الشركاء من الهلال الاحمر السوري والمنظمات غير الحكومية المحلية قامت بإرسال حوالي ٦٥ الفا من العلاجات الطبية المنقذة للحياة ومستلزمات طبية الى اثنتين من المستشفيات في شرق مدينة حلب ومنطقة الباب فضلا عن ثلاثة مراكز صحية في دارة عزة وعزة والاتارب. واكدت المنظمة الدولية ان تلك الامدادات تم ارسالها من دمشق وإنها ستساعد المستشفيات على توفير العلاج لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، لافتة الى ان اربعة مستشفيات فقط مازالت تعمل في محافظة حلب بينما تعرضت ١١ مستشفى لأضرار ودمرت ٥ منها تماما. وقالت المنظمة ان حوالي ٥٧ ٪ من سكان حلب بحاجة الى المساعدات الانسانية كما ان سكان المناطق التي يصعب الوصول اليها هناك يواجهون ظروفا صعبة للغاية بسبب تعطل تدفقات السلع الاساسية والأدوية وتدهور الرعاية الصحية والقصف المستمر.

الصحفي السويدي ... كنت محتجزاً لدى النظام السوري

تمدن | رويترز

قال صحفي سويدي لوسائل إعلام سويدية إنه أصبح حرا بعدما احتجزته قوات النظام السوري لمدة أسبوع. وكان الصحفي يواكيم ميدين (٣٠ عاما) قد فقد بالقرب من مناطق يسيطر عليها مقاتلو تنظيم داعش. وذكر ميدين الذي يعمل بالقطعة أنه ألقي القبض عليه عند حاجز ببلدة القامشلي السورية على الحدود التركية. وأضاف أنه وضع في حجز انفرادي لكنه لم يتعرض لمعاملة عنيفة. وقال لصحيفة اكسبرسن السويدية عبر الهاتف من القامشلي «أخذني النظام. أنا بخير.. أنا منهك ذهنيا وجسديا لكنني بخير". ولم تقدم أولا ياكوبسون وهي متحدثة باسم وزارة الخارجية السويدية المزيد من المعلومات لكنها قالت «المواطن السويدي حر وعلى ما يرام".

١٢,٥ ليرة سعر رغيف الخبز في الرقة

تمدن | وكالات

رفع تنظيم «الدولة الإسلامية» سعر رغيف الخبز الواحد في الرقة، ليصل إلى ١٢,٥ ليرة سورية، خلال الشهر الجاري. ويتم شراء الخبز من الأفران بالرقة بـ «الوزنة»، والتي يبلغ سعرها ٣٠٠ ليرة، وتحوي ٢٤ رغيف خبز.

وحسب موقع حملة «الرقة تذبح بصمت»، يعد السعر الجديد رقماً غير مسبوق في الرقة، فالرغيف كان سعره ٤ ليرات سورية قبل سيطرة التنظيم على الرقة ثم ارتفع ليصل إلى ٦,٢٥ ليرة سورية، ثم إلى ٨ ليرات مع بداية سيطرة التنظيم على المدينة وريفها، ثم ارتفع من جديد إلى ١٠ ليرات، ثم ١١ ليرة، قبل أن يصبح أخيراً بـ ١٢,٥ ليرة.

وهكذا ارتفع سعر رغيف الخبز في الرقة بنسبة ٣٠٠٪ خلال عام تقريباً. وتأتي الزيادة الأخيرة لتثقل كاهل المدنيين، حيث يعد هذا السعر باهظاً مقارنة بالدخل المحدود للكثير من العائلات التي تعاني مسبقاً من الفقر. وحسب الموقع المذكور، يعتبر الخبز المادة الأساسية في غذاء أهالي المحافظة، ويبلغ استهلاك المحافظة للطحين يومياً قرابة ٥٢٠ طن، تستهلك المدينة وحدها قرابة ٢٧٠ طن من الطحين يومياً، وتحوي المحافظة على ٤٩ فرناً موزعة على كامل المحافظة.

لكن مع سيطرة التنظيم على المحافظة، وشح مادة الطحين، انخفض استهلاك الطحين إلى ١٢٠طن يومياً، وانخفض عدد الأفران إلى ٣١ فرناً قائماً في الوقت الراهن، تعمل بطاقة إنتاجية أقل من السابق، يضاف إليها فرنين تم استقدامهما من ريف حلب لم يتم تجهيزهما وتشغيلهما حتى الآن.

ويُعزى انخفاض مادة الطحين، حسب حملة «الرقة تذبح بصمت»، إلى كون المطاحن العامة تعمل بطاقة إنتاجية أقل لأسباب تقنية، إلى جانب أن المطاحن الخاصة، والتي سيطر عليها التنظيم بشكل أو آخر، يتم نقل الطحين المنتج بها إلى العراق.

ما سبق اضطر الأرياف إلى الاعتماد على الخبز اليدوي لارتفاع سعر الرغيف الذي أصبح خارج قدرتهم، كما يضاف لذلك تكاليف النقل والمواصلات من القرى إلى البلدات والمدينة.

وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» رفع سعر ربطة الخبز في دير الزور، أيضاً، من ٥٠ ليرة إلى ٨٠ ليرة سورية، مطلع الشهر الجاري.

٥ مليارات ليرة سورية اضرار الطرق والجسور بسبب الحرب

تمدن | وكالات

وصلت قيمة الأضرار الناجمة عن الاعتداءات على الطرق والجسور، والمنشآت التابعة لـ "المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية" التابعة للنظام، إلى حوالي ٤,٩ مليار ليرة، بحسب تصريح صحفي أدلى به مدير عام المؤسسة، علي حمود، الذي أضاف أعمال الإصلاح وإعادة التأهيل كلفت نحو ٧٦٣ مليون ليرة، موضحاً أن "المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية" أعدت خطةً بديلة للطرق والجسور الهامة على الشبكة الطرقية لجميع المحافظات، بهدف إيجاد البديل السريع في حال تضرر أحد المواقع الهامة.

ولفت حمود إلى أن المؤسسة استمرت بالحفاظ على جاهزية الطرق المركزية من خلال إجراءات الصيانة الدورية والمستمرة لهذه الطرق، وملحقاتها من جسور وعقد ومعابر وأنفاق، رغم الظروف الصعبة والخطيرة على الطرق. ونوّه حمود بأن مشاريع الطرق والجسور الواقعة ضمن المناطق التي تشهد اشتباكات ومعارك متوقفة بشكل كلي، وهي ضمن حلب والرقة ودير الزور ودرعا، ومنها طريق الرقة – دير الزور، وتحويلة حلب الجنوبية، وتحويلة الحولة، وجسر العطالة، وعقدة التح، والحيش، علاوةً عن إعادة تأهيل عقدة تلبيسة.

وذكر حمود أن تنفيذ مشروع الطرق التخديمية توقّف في مواقع متفرقة لأوتستراد دمشق – الحدود الأردنية، إضافةً لتوقف تعريض طريق درعا – بصرى المركزي، وتنفيذ المسار الثاني لطريق الضمير – أبو الشامات، بالإضافة لمشروع الربط الشمولي وتنفيذ عقدتي سد البعث والطبقة على طريق حلب – الرقة.

يذكر أن "المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية" أعلنت في وقتٍ سابق أن اولوياتها تتمثل في صيانة وتحسين شبكة الطرق المركزية، والصيانة الوقائية والحماية من التعديات الحاصلة، وبالاعتماد على برامج تخطيط حديثة مبنية على أولويات اقتصادية.

٢٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات تعبر من تركيا إلى سوريا

تمدن | الأناضول

عبرت ٢٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية أرسلتها منظمة الأمم المتحدة، خلال شهر شباط الجاري، معبر «جيلفة غوزو» التركي في ولاية هاطاي (جنوب)، المقابل لمعبر باب الهوى في الجانب السوري.

ووفقا للمعلومات التي نشرتها وكالة الأناضول، فإن منظمات دولية تواصل تقديم الدعم للسوريين الذين يعانون أزمة في المواد الغذائية، بسبب الصراع الداخلي الدائر في البلاد، فيما أفادت مصادر مطلعة أن المساعدات الإنسانية ستواصل العبور إلى سوريا.

ونزح، بحسب أرقام الأمم المتحدة، أكثر من ٩ ملايين سوري، من أصل قرابة ٢١ مليون هم تعداد الشعب السوري، وذلك نتيجة الحرب التي يشنها النظام السوري على الثورة التي بدأت في آذار ٢٠١١ ضد نظام بشار الأسد.

ومنذ منتصف آذار ٢٠١١، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من ٤٤ عامًا من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم.

الشتاء يفتك بمخيمات اللجوء في لبنان

تمدن | وكالات

تتجه الأنظار نحو مخيمات اللجوء السوري في لبنان مع كل عاصفة تضرب الشرق الأوسط، في وقت يصمد فيه جزء كبير من سكانها في وجه العاصفة بمساعدات قليلة وأحياناً معدومة.

ويتجدد ألم النزوح مع كل عاصفة، فالخيام بوصفها ملاذاً يتيماً للنازحين يكسرها ثقل الثلج وسرعة الرياح، أما المساعدات فبحسب النازحين شحيحة، فيما تقول منظمات الإغاثة إن ما تفعله هو أقصى الممكن. والثلج هنا بياض لا يبعث الراحة، والشمس ضوء بلا حرارة، فيما هؤلاء الأطفال يعيشون شتاءاً مبالغاً في القسوة، وهذا الحطب المبلول لا يحترق ساعة حاجته، وما حاجته حين تنهار الخيمة؟ فتصبح ساعات العواصف صراعاً للبقاء. وبيدين متجمدتين تثقب مدفأتها لعلها تنتج الوهج المرجو، هنا تقف «أم إبراهيم» مكان خيمة إبنتها التي كسرتها العاصفة، وهذه خطوات بين مخيمين يتشابهان في المعاناة، الخيمة هنا تحمل الثلج وتسرب ماءه، وهذه خيمة صمدت يجوع ساكنوها. وتنتشر المخيمات العشوائية للنازحين السوريين في أكثر من ١٧٠٠ منطقة لبنانية، ووفق إحصاءات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، فإن ٥٥ في المئة، يعيشون في أماكن لا تليق بالسكن، هنا وقت مستقطع من الفرح المتوفر لعله ينسيهم آلام العواصف.

إنهيار عدد من الخيام في «الزعتري» نتيجة العاصفة الثلجية

تمدن | الأناضول

كست ثلوج العاصفة «جنى» التي ضربت عدة دول بالشرق الأوسط، منذ مساء الجمعة الماضي، مخيم "الزعتري" الخاص باللاجئين السوريين. و خلا سوق "الزعتري" الرئيسي من المارة أو أي تواجد للاجئين السوريين و الحركة التجارية، نتيجة إستمرار تساقط الثلوج، حيث يلزم اللاجئون كرفاناتهم، و لا يخرجون لغير الضرورة القصوى. و رغم توفير ٢٥ ألف كرفان للعائلات السورية في المخيم، حسب العقيد «عبد الرحمن العموش»، مدير المخيم، إلا أن عدداً من اللاجئين السوريين ما زالوا يستخدمون خياماً، كستها الثلوج و تسببت في إنهيار بعضها، لغايات التوسع أو كمستودعات لتخزين حاجياتهم الزائدة. و أضاف «العموش» أنهتم توفير ١٠٣٧ كرفانا منذ العاصفة «هدى» التي ضربت المنطقة بداية شهر كانون ثاني الماضي و حتى يومنا هذا، و يحتاج المخيم لقرابة ٢٥٠٠ كرفان آخر ليتم الاستغناء عن الخيام بشكل كلي". و أشار مدير المخيم إلى أن "العدد الإجمالي للاجئين السوريين في المخيم هو ٨٥ ألف، تم إجلاء ٣٢ عائلة منهم بإجمالي ٩٠ شخصا لمراكز الإيواء الخاصة داخل المخيم، والتي أعدتها الأمم المتحدة، لحمايتهم من برد العاصفة لعدم صرفهم كوبونات الوقود الخاصة بالتدفئة قبل العاصفة". و يعتبر مخيم "الزعتري" أكبر مخيمات اللجوء السوري في الأردن مقارنة بأربعة مخيمات أخرى هي المخيم «الأردني، الإماراتي، ومخيم الغربي» في منطقة الأزرق قرب محافظة الزرقاء، ومخيمي «الحدائق وسايبر سيتي» في مدينة «الرمثا» شمالا. ويوجد في الأردن ما يزيد على مليون و٣٩٠ ألف سوري لاجئ وغير لاجئ، منهم ٧٥٠ ألف دخلوا أراضيه قبل الثورة بحكم النسب والمصاهرة و المتاجرة. و تزيد طول الحدود الأردنية السورية عن ٣٧٥ كم يتخللها عشرات المنافذ الغير شرعية التي كانت و لا زالت معابر للاجئين السوريين الذين يقصدون أراضيه.

مستقبل مظلم يواجه آلافاً من معوقي الحرب في سوريا

خاص تمدن

تمدن | عدنان الحسين

حاول الوقوف للإستقبال، لكنه لم يستطع، نظر إلى قدميه وضحك، قال: (إعذرني لا أملك ما تملك، أعطني عكازي لإقف، لأنني نسيت ما حل بي)، بهذه الكلمات إستقبلنا «محمد» في دار للإستشفاء على الحدود التركية السورية، التي تحوي عدداً من الشبان بترت أطرافهم خلال سنوات الصراع الأربع في سوريا أثناء زيارة تمدن لتلك الدار. تبقى الحرب في سوريا شيئاً خارج الوصف والإحصاء، بعد أن كسّرت كافة الأرقام والإحصاءات، فبات السوري حقل تجارب لكل أنواع الموت والعذاب، حيث أكدت مؤسسات دولية أن أكثر من 270 ألف إصابة دائمة أحصيت نتيجة الحرب المستمرة والأرقام في تزايد، هذا غير إنعدام الدعم النفسي والمادي لهم جراء تلك الإصابات.

معاناة بعد الألم

لم يتوقع «محمد» -شاب في العشرينات من العمر- أن حاله ستتبدل في يوم من الأيام، ولن يستطيع الوقوف مجدداً بدون عكازتيه، والتي يعتبرهما الصديق العزيز، فقذيفة غادرة غيرت مجرى حياته، نقلته من الإنسان العادي إلى إنسان معاق لا يستطيع الحركة، يقول في حديثه لتمدن: (بعد ان بترت ساقي نتيجة سقوط قذيفة أمامي نقلت بشكل فوري إلى المشفى الميداني والذي لم يكن مجهزاً لاستقبال إصابة مثل إصابتي، فقاموا بعمل الإسعافات اللازمة ونقلي لمشفى آخر في إحدى القرى القريبة منّا في مدينة «الرستن»، وتم بتر ساقي وأخبروني أنه عليّ السفر إلى «تركيا» لتلقي العلاج وركيب طرف صناعي». رحلة العبور من الموت إلى الموت كما وصفها «محمد» قائلاً لتمدن: «الطريق من مدينة «الرستن» إلى «تركيا» أشبه برحلة عبر طريق يحفه الموت من كل جانب، فمجرد السير لمدة 120 كيلو متراً بالنسبة لجريح أو مبتور أحد الأطراف كارثة، ولكن لا حل آخر وقررت السفر، وفي طريقنا دخلنا في القرى الموالية لنظام الأسد، ودفعت مبلغاً من المال يقدر بـ 600 دولاراً أمريكياً كي نستطيع العبور، وأكلمنا طريقنا حتى وصلنا باب الهوى، ولم يقم أحد بإدخالنا إلى تركيا إلا بعد ألف واسطة وواسطة».

مواجهة المصير

ويقول المعاقون نتيجة الحرب في سوريا أنهم يواجهون مصيرهم بجروحهم المتعبة بعد غياب تام للدعم النفسي والمالي، ومع تخلي المؤسسات المحلية والدولية عن رعايتهم وتقديم المساعدة لهم، وعدم وجود برامج رعاية وتأهيل تساعدهم على الإندماج بالمجتمع. الشاب عبد الكريم – عنصر منشق انضم للجيش السوري الحر – أحد ضحايا الحرب بترت ساقيه نتيجة إنفجار لغم أرضي زرعته القوات النظامية أثناء محاولة الحر السيطرة على ضاحية الأسد في حلب. لا يقلق «عبد الكريم» من شيء سوى إخوته الخمسة الذين لم يبقى لهم معيل بعد إصابته، فأمه لقت مصرعها جراء قصف لقوات النظام على منزلهم في حلب، وأبوه فارق الحياة قبل بداية الثورة السورية، فالوضع الجديد لم يكن سهلاً عليه كل ما أراد الحديث، يدعو الله ويتشكره على ما وصل إليه. يقول «عبد الكريم» في حديثه لتمدن: (الحقيقة كنت بادئ تعرضي للإصابة عانيت كثيراً، لم أتقبل وضعي الجديد، لكنني تأقلمت بعدة مدة ورأيت من هم أسوأ حالاً مني، وكذلك مساعدة الأصدقاء والأقارب لي وتشجيعهم لي غيّر في نفسي الكثير، صحيح أنني لم أعد كأي إنسان طبيعي، لكنني آمل أن أستطيع الجري مجدداً، ولعب كرة القدم مرة أخرى».

دعوات و مطالبات

يقلق جميع المعاقين من المستقبل الذي ينتظرهم، فهم غير قادرين على العمل والإندماج في المجتمع بسبب الإصابات التي تعرضوا لها، ويطالبون بتوفير فرص عمل تتناسب مع حالاتهم، أو دور للرعاية لا تجعلهم يتّكلون على أحد، وهم من دفعوا أغلى مايملكون للدفاع عن بلادهم كما يقولون.

يقول «مرهف الزعبي» مدير «دار الرحمة للاستشفاء» بمدينة «الريحانية» التركية لتمدن: «نقدم ما نستطيع لخدمة المصابين بإصابات دائمة حتى يتم تخريجهم بشكل نهائي، لكن بكل صراحة يقلقنا وضعهم المأساوي فهم لا يستطيعون العودة لمدنهم المحاصرة مثلاً، وهنا في تركيا لا يوجد من يؤمن لهم المساعدة، فنطالب من منبركم الحكومة المؤقتة والمؤسسات والمنظمات الطبية العالمية بتوفير الدعم النفسي والمالي للمعاقين، ومحاولة تأهيلهم في المجتمع عبر برامج خاصة». وبالمطالبات والنداءات لا تنتهي الحرب في سوريا، ففي كل يوم تولد حالة جديدة من الإعاقة والبتر تتوقف معه حياة ذاك الفرد وربما حياة عائلته أيضاً في وطنٍ لم يبق فيه للموت مكان.

خاص تمدن

أشجار سوريا في مقاومة البرد القارس

إدلب | علي الإبراهيم

جلس «مصطفى»-ذو الاثني عشر عاماً- بجانب المدفئة مستمتعاً بصوت الحطب المحترق، والده الذي بذل جهداً لإيقاد النار، أصدر نفساً عميقاً حسيراً وقال: "لن نأكل أبداً من تين وزيتون الشجرة التي نتدفأ بحطبها"، فمع دخول فصل الشتاء، إضطر الأهالي في «ريف إدلب»-شمالي سوريا-إلى قطع أشجار الزيتون والتين وغيرها من اشجار الأحراش المنتشرة هناك واستخدامها حطباً للتدفئة، في ظل ندرة مادة المازوت وارتفاع ثمنها.

التقت "تمدن" أحد السكان المحليين حيث يروي لنا سبب قطع الاشجار فيقول: "كما تشاهد هذه العاصفة الثانية التي تأتي على البلاد هذا العام بالفعل نحن مضطرون لقطع الأشجار بسبب البرد القاسي، حيث لا تتوافر الكهرباء والغاز والمازوت، لذلك نقطع الأشجار للطبخ والتدفئة، ليس لدينا إي خيار ثاني أولادنا أهم من الشجر، من كان يخاف على الشجر فليأتي لنا بالبديل ويوفر لنا الوقود والغاز بسعر مقبول". ويعتبر الزيتون من أهم المحاصيل في ريف إدلب التي كانت تدر في الماضي على زرّاعها أرباحاً جيدة، وإلى جانب قيمتها المادية تتمتع أشجار الزيتون بقيمة معنوية كبيرة، لأنها تستغرق وقتاً طويلاً حتى تؤتي محصولها، وهي من الأشجار المعمرة التي يتفاخر الفلاحون فيما بينهم بامتلاك العدد الأكبر منها. العامل في تقطيع الأشجار «محمد عبيدي» قال في حديثة لتمدن: "أن الكثير من الأهالي يقومون باستدعائه من أجل هذا العمل وخاصة في الأوقات التي تشهد إنخفاضاً في درجة الحرارة واشتداد العواصف، وأضاف أن معظم الأشجار التي يتم قطعها لا تعاني من أمراض بل هي في حالة جيدة ومنتجة". ومن جهة أخرى فإن غياب الرقابة أو الجهة التي يمكن أن تحمي الغابات، ساعد وبشكل كبير على انتشار عمليات الإحتطاب الجائر، حيث لا يقف قطع الأشجار عند حد الحاجة والاكتفاء الذاتي فقط، بل تطور الأمر ليصبح تجارة يقوم بها كثير من الناس ممن يملكون سيارات نقل كبيرة، إذ يصل سعر الطن الواحد للخشب المُقطع إلى ما يقارب 15 ألف ليرة، وهذه التجارة لاقت رواجًا بسبب العوز والحاجة لدى الناس إلا أنها كانت سبباً في قطع كثيرٍ من الأشجار. وأوضح «أبو سالم عزيز» وهو أحد السكان العاملين في هذا المجال في تصريح لتمدن: "يتجه يومياً عشرات من السكان والقاطنين في المناطق المحررة إلى الأحراش القريبة من بلداتهم وأراضيهم لاقتطاع ما تيسّر لهم من الحطب بهدف بيعها والحصول على مردود مادي، حيث باتت أحراش بكاملها تتعرض لاقتطاع عشوائي من السكان الساعين لدرء البرد، والساعين للحصول على مردود مادي"، ويتابع أبو سالم حديثه: "لجأت لهذا العمل بسبب غلاء مواد التدفئة، وعدم القدرة على شرائها، وبنفس الوقت مردود مادي معتبراً أن النظام السوري أوصل البلاد إلى ما وصلت إليه". ومن الجدير ذكره أن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري تشهد انقطاع كامل في الإحتياجات الأساسية للناس وأهمها مواد الطاقة وذلك لعدة اسباب، أهمها الحصار الذي يفرضه قوات النظام السوري على هذه المناطق وعدم تزويدها بمادة الوقود والتي تعتبر مادة اساسية لاستمرار عجلة الحياة، وكانت وكالة أنباء النظام "سانا" قد نشرت في وقت سابق تقريراً مصوراً لأشجار مقطوعة معدة للتدفئة وعنونته "التدفئة بالحطب عادات يحييها برد الشتاء والحنين إلى الماضي" حيث اعتبرت ان هذه الظاهرة عودة للفلكلور، متجاهل كل الأسباب التي دعت المواطنين للجوء إلى هذه الطريقة بالتدفئة، ومتجاهلاً أيضاً النتائج الكارثية التي تخلفها ظاهرة قطع الأشجار العشوائي.

طفولة سرقت من المدارس المدمرة

خاص تمدن - من مدارس ادلب

تمدن | أحمد العبدو

أيامٌ سطرت لنا حال أطفال سوريا التي أغرق عيونهم غبار الدمار ودخان الآليات العسكرية ومشاهد المصابين والشهداء ودماء الصور التي بات الطفل السوري يشاهدها كما كان يشاهد الأفلام الكرتون على شاشات التلفاز. أطفالٌ تمضي الأيام بهم، وسنوات الحرب الأربعة المؤثر الأكبر التي شغلتهم عن التعليم بسبب القصف والنزوح، ومن كان من الأطفال لديه أحداً من أهله ملاحق من قبل قوات النظام فأغلبهم أجبر على ترك المدرسة لمدة سنة أو سنتان من عمره. وفي المناطق المحررة لم تسلم مدارسهم من قصف الطائرات والدبابات ولم تسلم من المجازر كما فعل النظام سابقاً في مدرسة عين جالوت في حي الأنصاري في مدينة حلب الذي راح ضحيتها عشرات الشهداء والمصابين من الأطفال. لكن هذه الصورة ليست في حلب وليست بعد المجزرة بل أنها في ريف جسر الشغور المحرر بمحافظة إدلب أنها في أحد المدارس التي قصفها مدافع النظام من أجل تدميرها عندما كان قوات النظام تسيطر على اغلب الريف ويشن حملات قصف ممنهج يشمل أغلب القرى المحررة المحيطة به. وكانت هذه المدرسة مرئية بوضوح مقابل الحاجز الذي تنطلق منه عشرات القذائف يومياً وكان النظام يهدف الى تدمير كل المؤسسات ومنها الأفران والمستوصفات والمشافي والمدارس لكن بطشه لم تسلم منه صفوف الأطفال الذين حرموا اللهو واللعب بالساحات العامة والملاهي التي كانت بالنسبة لهم الفضاء الواسع الذي يفرغون طاقاتهم فيه ولم تسلم

التتمة في الصفحة 11

العائلات السورية المهاجرة بانتظار لم الشمل

تمدن | نورا منصور

يبدو إنتظار لمّ الشمل لدى منتظريه عبثياً، مما يؤدي بهم في كثير من الأحيان إلى الإنهيار أو الكآبة، هذا حال الطرفين، من وصل إلى أوروبا مخلفاً عائلته ورائه، والعائلة المنتظرة بلهفة الإنتقال إلى الجنة الموعودة كما يظنون.

في هولندا

«مها» -سيدة سورية مقيمة في هولندا- تروي لتمدن في حديث عبر السكايب: «خرجت منذ خمسة أشهر من تركيا متجهة إلى اليونان ثم إلى هولندا مخلفة ورائي طفلي الذي أتمّ عامه الأول، بالرغم من أن طفلي في حضن والده إلا أني احترق شوقاً للقائه، لم يكن لدي المال الكافي لاصطحاب طفلي، كما أن والده يعاني من إصابة حرب جعلت من سفره عن طريق البحر أمراً صعباً، ولأني انشد لإبني حياة أفضل قررت المخاطرة والسفر»، وتضيف مها: «حصلت منذ فترة قريبة على الإقامة وبدأت بإجراءات لم الشمل، وبالرغم من إبلاغي بأن الأمر لن يستغرق أكثر من شهر إلا أني أعاني اليوم من حالة كآبة أدت بي إلى حالة إنهيار عصبي، وتم نقلي على إثرها إلى المستشفى، لست وحدي من أعاني من حالات الإغماء، بالكاد يمر يوم دون أن تأتي سيارات الإسعاف لنقل أحد اللاجئين إلى المستشفى جراء حالات الإغماء الناتجة عن الإنهيار العصبي أو فقر الدم، فبالكاد يكفينا ما تقدمه لنا الحكومة من معونة، فلا يمكننا الخروج والتنزّه للترفيه عن أنفسنا في غياب أسرنا، كما أن المبلغ المقدم لا يكفي لتحضير أطباق ذات قيمة غذائية عالية، ونكتفي بتناول الحواضر المنزلية على كافة الوجبات».

أما «وائل» -شاب سوري مقيم في هولندا- فيروي لتمدن في حديث عبر السكايب: «خوفاً مني على زوجتي وكوني المعيل الوحيد للأسرة قمت بإرسالها مع أولادي عن طريق أحد المهربين في حين بقيت في تركيا لمساعدة الأسرة في مصروفها ريثما يتم البتّ بملفهم، لسوء الحظ علقت أسرتي في بلغاريا، حاولت كثيراً الوصول إليهم لكن دون جدوى، اضطررت للحاق بهم عن طريق مهرب، وأنا اليوم في المانيا وزوجتي في بلغاريا بانتظار لم الشمل».

ليته كان حيواناً

تقول «ميادة» -شابة سورية مقيمة في السويد- لتمدن: «سافرت من تركيا إلى السويد بشكل غير شرعي، ولم أتمكن من إصطحاب هرّتي خوفاً عليها من طريق التهريب المحفوف بالمخاطر، تركتها في فندق خاص بالقطط، ولدى وصولي إلى السويد أبلغت المسؤول عن ملفي رغبتي بلم الشمل لقطتي، وخلال أقل من شهر كانت هرتي بين أحضاني»، تتابع ميادة: «عندما علمت جارتي بالأمر بدأت بالبكاء وقالت لي بأنها تركت خلفها توأماً بعمر الستة أشهر، وأن التوأم قد أتم عامه الأول في غيابها، وتمنت لو كان أولادها قططاً لكانوا اليوم في حضنها». وتروي «فداء» -شابة سورية مقيمة في بلجيكا- لتمدن في حديث عبر السكايب عن تفضيل

> حتى الآن لم نتمكن من الحصول على أوراق تثبت زواجنا وأنا عالقة في تركيا

الحيوان في أوروبا على الإنسان: «استيقظت في أحد الأيام أثناء إقامتي في المخيم على أصوات سيارات الشرطة، كانت الشرطة مجتمعة في منزل جاري، الذي أخبرني بأنهم جاؤوا لتكريمه بعد أن علموا أنه قد أحضر هرّة إلى الكامب، ثم أخبروه بأنهم سيبحثون للهرّة عن مأوىً أفضل»، تضيف فداء: «لم يهتموا لشأن إقامتنا في مكان غير صالح لإقامة القطط بحسب رأيهم، في حين أنهم بدأوا بالبحث جدياً عن مأوىً مناسبٍ للقطة المسكينة التي استجارت بلاجئ مقيم في كامب لا يليق بمقامها».

لعنة الأوراق الرسمية

«مراد» -شاب سوري مقيم في السويد- يروي لتمدن: «خرجتُ من تركيا عن طريق اليونان إلى السويد، وفي المقابلة أخبرتهم بأني متزوج، طلبوا مني إثبات، قدمت لهم كتاب الشيخ، رفضوا الإعتراف به وطلبوا مني أوراقا رسمية، أخبرتهم بأني منشق ولا أملك أوراقاً، وأن زوجتي مقيمة خارج سوريا ولا يمكنها العودة لتثبيت الزواج وإبراز الأوراق الرسمية، هنا تم الإعتذار مني وأخبروني أنه لا يمكن أن يتم لم الشمل دون وجود أوراق رسمية معترف عليها، وتمت معاملتي على أني عازب وبالتالي تأخرت كافة معاملاتي، أضطررتُ بسبب هذه الإجراءات أن أضع زوجتي تحت الخطر، حيث قامت باللحاق بي عن طريق التهريب أيضا».

أما «مريم» -شابة سورية مقيمة في تركيا- تحدثت لتمدن قائلة: «تعرفتُ إلى زوجي أثناء إقامتنا في تركيا، ولم نتمكن من الحصول على أوراق رسمية لتثبيت الزواج، تمكن زوجي من الحصول على فيزا وسافر إلى فرنسا وبقيت في تركيا بانتظار لمّ الشمل، حتى الآن لم نتمكن من الحصول على أوراق تثبت زواجنا وأنا عالقة في تركيا، حصل زوجي على الإقامة وقدم مرتين للحصول على فيزا لكن دون جدوى، تمكنت من إحضار عقد زواج عن طريق جهة معارضة لكن الحكومة الفرنسية لم تعترف بها وطلبت أوراقاً رسمية عن طريق حكومة النظام»، وتضيف مريم: «قمت بتوكيل محام في سوريا سيقوم بالإجراءات وستكلفني هذه الأوراق مبالغ كبيرة، لا يهم، المهم أن أرى زوجي، وأن نتمكن من متابعة حياتنا وبناء الأسرة التي طالما حلمنا بها».

تركوا ورائهم أسرهم وأحلامهم أملاً في حياة أفضل، إلا أن الواقع المرّ يلاحق السوريين حتى في منفاهم، والعالم يصم آذانه عن قصصهم حتى بعد هروبهم من نيران الحرب التي دمرت آلاف الأسر السورية ولم تكتفي بتدمير منازلهم.

حصار تنظيم «الدولة» لمناطق سيطرة النظام بدير الزور يفتح بوابة الجوع والغلاء على الأهالي

تمدن | عادل العايد

يتصل «سامر» (27 عام) بأهله القاطنين في "حي الجورة" بدير الزور، الواقع تحت سيطرة قوات النظام، فيأتي صوت أمه من الطرف الأخر موهناً معذباً تقول له: "الوضع صعب جداً هنا، الخبز نحصل عليه بصعوبة، والصعوبة الأكبر هي في كيفية تأمين مستلزمات الحياة الضرورية الأخرى"، وتضيف: "الناس راح تموت من الجوع وفجأة ينقطع الاتصال".

حال أسرة «سامر» الذي يعيش الآن في «تركيا» كاللاجئ، كحال آلاف الأسر التي تعيش الآن في المناطق التي يسيطر عليها النظام، والتي تتركز بشكل خاص في "حيي القصور والجورة"، حيث يعاني أهاليهما وضعاً معيشياً متردياً، بسبب الحصار الذي يفرضه «تنظيم الدولة الإسلامية» على مناطق سيطرة النظام، من أربعة محاور حيث قطع الطريق الواصل اليها من جهة طريق دمشق، و طريق "موحسن" الذي يربطها بمدن ريف دير الزور الشرقي، بالإضافة لمنعه لمرور الأشخاص والبضائع عن طريق الرقة ومعبر "الجنينة" النهري، اللذان يربطان هذه المناطق بالريف الجنوبي والغربي لدير الزور.

فقدان بعضها والأخرى تحلق أسعارها عالياً

«أبو أحمد» بائع خضار في "حي الجورة" تحدث إلى تمدن قائلاً: "توقفت عن العمل لعدم وجود خضار في الأسواق، عدا بعض الخضار المزروعة في بلدة «البغيلية» الواقعة ضمن سيطرة النظام، و هي بأسعار مرتفعة جداً لعدم سدها حاجة السكان، مما دفع مزارعين أصحابها إلى رفع السعر واحتكارها" ويضيف أبو أحمد: "فيما مضى كنا نؤمن حاجة هذه المناطق من الخضار من ريف دير الزور وريف الرقة، كانت الأمور تسير بسلام وفصائل الجيش الحر لا تتعرض لنا، وكان كافياً تقديم بعض الرشى البسيطة لحواجز النظام لتمرير بضائعنا دون منغصات وعقبات يفتعلونها في حال عدم تجاوبنا في ذلك، أما حالياً فحواجز تنظيم الدولة تمنع مرور حتى الأشخاص من وإلى مدينة دير الزور".

«راشد» صاحب متجر غذائيات في حي القصور يشير إلى أن مادة الفروج مفقودة في السوق منذ أكثر من عشرة إيام، بالإضافة إلى نقص حاد في عدد من المواد الأخرى كالسكر والشاي وحليب الأطفال، مما ادى إلى ارتفاع أسعارها بشكل جنوني. ويضيف في حديثه لتمدن: "لا يوجد حالياً محروقات داخل هذه الأحياء لقد نفت الكميات المخزنة في منازل المدنيين بسبب استخدامها للطبخ والتدفئة، مما يشكل أيضاً ضغطاً متواصلاً على الأهالي خصوصاً مع ظروف الشتاء القاسية". «مصطفى» (25 عام) تحدث إلى تمدن عن أزمة الوقود قائلاً: "بسبب قلة الوقود عمد الكثير من الأهالي الى قطع الأشجار، في حرش حي الجورة الواقع خلف مشفى الأسد، لاستخدامه للتدفئة والذي كان يشكل جزءاً من الحزام الأخضر الذي يحيط بمدينة دير الزور، للحد من العواصف الغبارية (العجاج) حسب التسمية المحلية، ومنعاً لانجراف التربة".

محاولتهم الفاشلة كلفتهم حياتهم

وتحت تأثير النقص الحاد للمواد التموينية، حاول البعض توفيرها برغم الحصار عن طريق شراء هذه المواد من المناطق المحررة، ومحاولة إدخالها إلى الأحياء المحاصرة عن طريق سلوك، طرق تهريب ترابية لتجنب المرور بحواجز التنظيم المتواجدة على الطرق الرئيسية المؤدية لتلك الاحياء، ولكن هذا الخيار كلف البعض حياتهم. «ابو عبد الله» (42 عام) صاحب سيارة نقل كان يعمل بواسطتها بنقل الخضار من وإلى هذه المناطق قبل حصار التنظيم لها يقول في حديثة إلى تمدن: "قبل عدة أيام حاول تجار مواد غذائية إدخال سيارتين محملتين بالمواد الغذائية إلى حي الجورة، عبر سلوك طريق فرعي تفادياً لحواجز التنظيم ولكنهم تفاجؤوا بكمين لعناصر التنظيم الذي أطلق النار عليهم فتوفي السائقين فوراً وطارد التنظيم السيارتين"، ويضيف أبو عبد الله: "هذه رسالة واضحة من التنظيم أن من يحاول تجاوز الحصار المفروض سيكون مصيره الموت".

قوات النظام تتقدم

يبرر «تنظيم الدولة» الحصار على المدينة بحجة قطع المؤَن والغذاء عن قوات النظام، لكن الأهالي يؤكدون أنهم المتضررون الوحيدون من هذا الحصار، حيث يرزحون تحت مطرقة النظام وتضييقه وسندان حصار تنظيم الدولة لمناطقهم، خصوصاً أن النظام يؤمن لقواته ومليشيات الدفاع الوطني المرتبطة به جواً عن طريق مطار دير الزور.

الناشط «محمد الديري» من دير الزور يقول في تصريح لتمدن: "أن المستفيد الوحيد من هذا الحصار هو النظام، ومن له مصلحة غير النظام بدفع الكتلة البشرية الموجودة تحت سيطرته نحو المزيد من التعلق به، خصوصاً مع إزدياد الوضع المعيشي سوءاً يوماً بعد يوم، ويؤكد «محمد» أيضاً أن إدعاءات التنظيم بجدوى الحصار على قوات الأسد هي محض هراء، فالنظام لم يضعف إطلاقاً جراء هذا الحصار، بل على العكس حقق تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، وسيطر على عدة نقاط لم يستطع الإقتراب منها منذ العام 2012، منها سيطرته على مبنى الكهرباء في منطقة «حاوي البوعمر» شرق مطار دير الزور العسكري.

الحصار المفروض على الأهالي في مناطق النظام في دير الزور مازال قائماً، وقوات النظام تعزز من مواقعها وتبسط سيطرتها على مناطق جديدة، وبين هذا وذاك يعيش الأهالي الجوع والغلاء والبرد.

حملة «اشتكي» نموذج ناجح من عمق ثورة الكرامة

أحمد الخالد

«اشتكي حتى ما يضيع حقك»، حملة بدء بها مجموعة من الشباب المتطوعين بالتعاون مع منظمة اليوم التالي، هذه الحملة التي اعتمدت بشكل أساسي على التنسيق بين مكونات المجتمع من مجالس محلية ومؤسسات المجتمع المدني بالإضافة إلى المحاكم والمجالس العسكرية، لتقوم على محاسبة أي مسيء سواء كان عنصراً من الجيش الحر أم مدنياً، وتهدف لكسر الحواجز بين المدنيين والمسلحين للوصول إلى مجتمع مدني سليم ومعافى، و تلك الحملة تهدف إلى ردم الهوة بين المسؤولين وذوي السلطة في سوريا الحرة و بين باقي عناصر المجتمع المدني. فقد تم نشر عدة صناديق للشكاوى في ريف معرة النعمان الغربي وقرى جبل الزاوية، وبالتحديد في قرى (كفرنبل 4 صناديق، حاس 3، كفرومة 3 وبسقلا صندوق، البارة، احسم).

ويذكر أن هناك الكثير من الفصائل العسكرية التي تدعم الحملة وعلى سبيل الذكر (فرسان الحق في كفرنبل، فجر الإسلام ومغاوير الإسلام في كفرومة وكل الفصائل التابعة للفرقة 13).

وقد حققت الحملة نجاحاً في بعض المناطق في ريف إدلب، كالشكوى التي قدمت من مواطن مدني على أحد الحواجز بالمنطقة، ويقول ابومحمد لتمدن: «قام عناصر الحاجز بأخذ مبلغ مالي مني مقابل السماح لي بإدخال حمولة سيارتي التي أعمل عليها إلى داخل المدينة، وقمت بتقديم شكوى على الحاجز»، ويضيف: "تم إيصال الشكوى إلى قائد الفصيل المسؤول عن الحاجز والذي قام بدوره بمعاقبة عناصر الحاجز وإلغاء مهامهم من الحراسة على الحواجز بالإضافة إلى إعادة المبلغ المالي الذي كنت قد دفعته".

واستكمالاً للحملة فقد بدأت بتاريخ 1/11/2014، حملة «اشتكي» في مناطق أخرى في ريف إدلب وريف دمشق، حيث تم الاتفاق في مدينة دوما مع المجلس القضائي للغوطة الشرقية، حيث أصدر مكتب دوما القضائي بياناً ذكر فيه: "إن محكمة دوما القضائية ممثلة بقضاة ومحامين وشرعيين تستقبل شكاوى المواطنين، وتعلن أنها مستعدة لمحاسبة أي عنصر من عناصر الجيش الحر، يخالف الأحكام الشرعية والقانونية، و كذلك المدنيين الذين يثبت بحقهم إرتكاب أي جرم بحق المدنيين أو العسكريين".

ويقوم الآن المسؤولون عن الحملة باستكمال التجهيزات، من صناديق شكاوى، وتوزيع بوسترات، ورسم غرافيتي على جدران المناطق المكتظة بالسكان، وكتابة شعارات تحض المواطنين على عدم السكوت على حقوقهم وتقديم شكاوى على أي مسيء بحقهم.

كما أصدر المجلس القضائي للغوطة الشرقية، نموذجاً رسمياً لتوثيق الشكاوى، تحت مسمى "ضبط شكوى"، يذكر فيه إسم متلقي الشكوى، والتاريخ، وموضوع الشكوى، وبعض المعلومات عن المشتكي والمدعي عليه، بالإضافة إلى موضوع الشكوى، وذلك لضمان عدم وجود الشكاوى الكيدية.

إلتقى مراسل تمدن بالسيد "أبو أحمد" -رب أسرة من كفرنبل-وفي سؤاله عن الحملة قال: «من الجيد أن تتم مثل هذه النشاطات في المناطق المحررة، لقد شاهدت الحملة الصيف الماضي ولم أقم بالمشاركة، وذلك لعدم تعرضي لأي مشكلة والحمد لله». أما "أبو سالم" فيقول لتمدن: «إن كنت تقصد تلك الصناديق المعلقة في أنحاء مختلفة من البلدة، لم أكن أعلم ما المطلوب منها ظننتها صناديق لمسابقات، ربما هناك كثر مثلي شاهدوا الصناديق دون أن يعلموا ما هو عملها». ولدى سؤال أحد القائمين على الحملة، قال لتمدن: «تلقينا حتى الآن 14 شكوى جديدة، في المرحلة الثانية من الحملة، وتتم اليوم معالجتها وحلها، إلا أننا نواجه بعض الصعوبات بسبب عدم قبول بعض الفصائل العسكرية بمثل هذه النشاطات". لم تكن حملة «اشتكي» هي النشاط الوحيد الذي قام به مسؤولو التواصل من منظمة «اليوم التالي»، فهناك العديد من الحملات والنشاطات المدنية التي تنشر الوعي بين عناصر ومكونات المجتمع المدني في المناطق السورية المحررة والتي تكون تحت سيطرة الجيش الحر وقوى المعارضة، على سبيل الذكر، يتم في مناطق ريف حماه وريف اللاذقية حملة عن سيادة القانون تضمن الشفافية في عمل المجالس المحلية، ونشاطات كدوري كرة قدم بإسم «دوري شهداء جبل الزاوية» في ريف ادلب.

حملة «اشتكي» من أهم الحملات التي نستطيع أن نرى عواقبها الإيجابية في المناطق المحررة وفي وقت قصير، لأنها تداوي أكبر المشاكل التي عانى منها الشعب السوري في ظل الطغاة التي استعبدوا هذا الشعب الحر، مشكلة السكوت عن الخطأ والاستبداد وقمع الحريات، دون السماح لأي مسؤول أو ذوي سلطة أن يؤثر بسلطته على هذا المجتمع، هدف طالب به كل السوريين المطالبين بالحرية في ظل ثورة الكرامة.

سوريستان بلا سنّة

محمد رمضان

بدأت أحداث الثورة السورية تأخذ منحى آخر، تتناوب فيه الأدوار بين الخطابات الطائفية و الحملة الدعائية نحو تقسيم سوريا إلى دويلات متناحرة فيما بينها، و لاسيما اللعب على وتر الأقليات أيضاً بغية إحداث شرخ بين مكونات الشعب السوري، وهذا ما بدأ بالفعل في أكثر من منطقة جغرافية من سوريا على أيدي تلاميذ النظام، و منهم الجماعات الإسلامية المتطرّفة مثل «جبهة النصرة» و تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وظله التقليدي «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي الـ (PYD)، مما يستحيل بذلك العيش المشترك بين السوريين أنفسهم في سوريا الغد.

حيث بات بشار الأسد وليّ أمر الأقليات العرقية و الدينية في سوريا من خلال إصدار تشريعات يحثّ فيها عدم ذكرهم قانونياً في الدستور السوري، مما يؤدي إلى تنافر جديد بين مكونات الشعب السوري يضعنا أمام تساؤلات تؤكد التطهير العرقي بحق الطائفة السنية خلال أربعة عقود من فترة حكم «آل الأسد»، التي سوف تمتد إلى عام ٢٠١٨ حسب الاستراتيجية الجديدة للرئيس الأمريكي «باراك أوباما» من خلال تدريب جيش سوري وطني مدة ثلاث سنوات، وهذا يعني أن الأسد الإبن سوف يبقى حاكماً في سوريا إلى أن تنتهي هذه الفترة، على غرار السيناريو العراقي إبّان غزو الكويت وبقاء الرئيس العراقي الأسبق «صدام حسين» في السلطة آنذاك حتى (عام ٢٠٠٣)، وما حلّ بالسنة في العراق دون تأكيد لحقوقهم في بلدهم الذي انقسم إلى دويلات صغيرة، الأولى كوردية، والثانية شيعية، في حين أن السنة هم الوحيدون الذين بقوا دون دولة ـوهذا ما يخشاه السنة السوريون تكراره في سوريا ـ بحيث تكون المناطق الشمالية والشمالية الشرقية تحت سيطرة الكُورد، والساحلية تحت سيطرة العلويين، في حين تبقى بقية المناطق السنية في نزاع مستمر بين المجموعات المتشددة.

وتظهر هذه الإستنتاجات فعلياً في مدينة «الحسكة» شمال شرق سوريا، حيث تزداد حدّة المعارك العسكرية بين ميلشيات النظام الذي يحمي «آل الأسد» وطائفته العلوية ووحدات حماية الشعب المعروفة أنها الجناح العسكري لـ «حزب الإتحاد الديمقراطي» الذي يتهم النظام السوري بالتسبب بحملة نزوح جماعي بحق الكُورد القاطنين هناك نحو المدن الكوردية الداخلية مثل «عامودا» و«الدرباسية» و غيرها، لكن في الواقع يبدو أن هناك مخطط لـ «كوباني» جديدة في الحسكة يهدف إلى تفريغ منطقة الجزيرة من الكُورد، تارةً بحجة هجمات «تنظيم الدولة الإسلامية» وتارةً أخرى بتمرير قوانين عن طريق حزب «الإتحاد الديمقراطي» نفسه من خلال حملة التجنيد الإجباري أو ما يسميه بواجب الدفاع الذاتي، لتنفيذ مخططات وأجندات إقليمية و دولية في وضح النهار، وبذلك فإن حزب الاتحاد يتعلم الحلاقة على رؤوس الأيتام ويقف بجانب النظام لإقامة دولتين على أرض سوريا.

وبالتالي نجد أن النظام السوري يطلق صفارات الإنذار لحزب الاتحاد كلما تجاوزت الكرة خطوط التماس مع مشاريع (آل الأسد)، التي هي في حضن حزب الاتحاد الذي يحمي تماثيل الأسد في المناطق الكوردية. فهل يا ترى نحن أمام تغيّرات جذرية ستقطع الحبل السري بين النظام السوري و حزب الاتحاد! وخاصة أن وزير خارجية النظام السوري رفع بطاقة حمراء أخرى في وجه حلفاء الأمس بعد أن قال لبعض وسائل الإعلام: (على الكُرد ألا يجروا وراء أوهامهم، سوريا سوف تنتصر وهم جزء من هذا الانتصار) بما معناه أن مصالح الكُورد تلتقي بمصالح طائفة النظام السوري ـالعلويةـ وهي تتمة لخطابات الأسد الإبن. كل ما سبق من مجازفة بحق المكونين الكوردي والسني في سوريا تضعنا أمام خيارات مقبلة على تقسيم سوريا إلى إقليم كوردي وآخر علوي وكذلك درزي في جنوب البلاد إن أرادوا ذلك، لكن أين هو إقليم السنة !؟ أليسوا هم سوريين، وهل يمكن إقامة سوريستان دون سنة.

كاتب وحقوقي كردي سوري

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

طفولة سرقت من المدارس المدمرة

مقاعدهم الذي كتب عليها اسمائهم واسماء اصدقائهم الذي استشهدوا وهذه المدرسة تعرضت للقصف لأكثر من خمس مرات لكن دون وقوع اصابات بشرية لكن القصف آدى إلى خراب المدرسة واحتراق الصفوف فيها كما هي حالها في هذه الصورة. وفي سؤالنا لمدير المدرسة الأستاذ محمد قال لتمدن: «كنا نرى الأطفال بألوان الربيع ثيابهم الملونة وضحكاتهم التي باتت لنا نشاطاً يومي يجب علينا مشاهدته لكن لم نعد نراها، وكنا نحب أن نراهم مختلفين بين بعضهم لأنه أصبحت مشاكلهم روتينً يومياً يعطينا بسمة الصباح ونعطيهم مقابلها نصائح كي يعملوا بها ولا يعودوا إلى تكرار أخطائهم وأن يتعلموا أن التعاون والتسامح هو شيء جميل ونحقق من ذلك الدعم النفسي للأطفال حتى لا يتصرفوا تصرفات دخلت قلوبهم بس الأوضاع المريرة». ويضيف الأستاذ محمد لتمدن قائلاً: «افتقدنا الكثير منهم آثر وفاتهم أو هجرتهم، و بعضهم كان له الحيز في النشاط الانفعالي والشغب والبعض الآخر التميز والتفوق بين زملائه وبالنهاية لم يترك لنا النظام شيءً من كل هذه الذكرى نراهم قادمون صباحاً خائفين من قصف النظام الجنوني ونراهم بائسين لم يعد نشاطهم بالمدرسة كما كان عليه سابقاً ولكن نريدهم أن يتمسكوا بمستقبلهم الدراسي رغم كل شيء، وأنا المدير في هذه المدرسة لم أعد أتوق للقدوم إليها ولم أعد أراها بيضاء ناصعة اللون بعد قصف النظام لها، و لم يعد يدور بمخيلتي إلا صورً لمجازر أخاف أن تقع أيضاً في منطقنا لأنه لم يعد لدينا القدرة على التعجب من أفعال النظام الوحشي ونأمل أن تعود بلادنا أفضل مما كانت عليه ويعم السلام على هذه الوجوه البريئة». لا يبالي هؤلاء الأطفال بعدم أهمية ملعب المدرسة الذي أبكى اثنين منهم عند ووقوعهم على أرضه الوعرة خلال ركضهم في الفرصة لكنهم يروى أن هذه المدرسة هي فسحة الأمل لهم، وأنها تبقيهم في جو المدرسة وتحافظ على براءتهم التي انتهكت في أماكن أخرى.

هل نجحت الهدن في سوريا؟

The Washington Post

قاسم الحاج عيد – واشنطن بوست

ما زال يعمل المبعوث الأممي لسوريا «ستيفان دي ميستورا» وبشدة، لكي يطبق وقف إطلاق نار محلي، أو ما سماه «مناطق مجمدة» في مدينة حلب المدمرة، وفي هذا الأسبوع قال «دي ميستورا» :(نظام الأسد مستعد لتعليق عمليات القصف على المدينة، وأعتقد أنني أستطيع أن أقدم بعض الرؤى لما يمكن أن يشكله هذا الالتزام من قبل نظام الأسد، لأنني سبق ومررت بنفس التجربة). مع بداية العام 2014 كنت رجلاً مطارداً، فبعد أن منع بشار الأسد الطعام والمواد الأساسية من الوصول إلينا لأكثر من عام، أجبرت قواته مدينتي «المعضمية» على التوقيع على هدنة لوقف إطلاق النار، وكإحتجاج على هذه الاتفاقية، قدمت استقالتي من المجلس المحلي للمدينة، وأدنت شروط الاتفاق على الهواء مباشرة على قناة العربية، مما جعلني المطلوب رقم واحد في المعضمية. فجأة، بدأت أجد على عتبة منزلي رسائل تهديد لي ولعائلتي، تطالبني بتسليم نفسي لضمان سلامتهم، أصدقاء لم أتكلم معهم منذ سنوات تم اعتقالهم، واستجوابهم وتعذيبهم للحصول على معلومات تخصني، وقام النظام بمداهمة الحي الذي قضيت فيه طفولتي، وحاول أيضاً اعتقال عائلتي في دمشق ومناطق أخرى. في النهاية خلصت إلى نتيجة بأن الاعتقال أمر حتمي بالنسبة لي، فوافقت على لقاء النظام معتقداً أن الموت قادم لا محالة. لكن المفاجئ بالنسبة لي، أني حصلت على معاملة ملكية، فقد وضعني النظام في فندق خمس نجوم، وقدم لي وجبات لذيذة من النوع الذي لم أذقه لمدة 18 شهراً، وعرض علي الجنرال «غسان بلال» – مساعد ماهر الأسد-مكان آمناً وجيداً لعائلتي في دمشق، مقابل أن أقوم بعمل واحد فقط، وهو الترويج لوقف إطلاق النار في الإعلام. أخبرت بلال، بأن متظاهري الحرية في سوريا في عام 2011 كانوا يطالبون بمستقبل أفضل للجميع، بما فيهم هو، لكن بالمقابل لم يتلقوا سوى الرصاص، أقر الجنرال بأن حملة القمع كانت خطأ، وأجبرت السوريين على حمل السلاح، وأخبرني بأن بشار الأسد حاول أن يوقف هذه الحملة، لكنه اصطدم بأجهزة المخابرات التي رفضت هذا الأمر، لكن عندما سألته عن استخدام غاز السارين ضد المدنيين في آب 2013، كان من الواضح أنني تخطيت الحد المسموح لي، فقد اختلف أسلوبه معي، وارتسمت ضحكة تحمل تهديداً على وجهه وقال بشكل خاطف: «كلانا يعلم من ولماذا، لا تسأل اسئلة تعرف أجوبتها مسبقاً». تلك المحادثة أقنعتني أن «بلال» غير نادم مطلقاً على الدماء التي سالت بسببه وبسبب النظام، وعلمت أنني لا يمكن أن أقبل بمثل هذا العرض، ولكن كمناورة من أجل إنقاذ حياتي، تظاهرت بالموافقة، وتناقشت معه بضرورة مغادرتي لسوريا، لكي أحقق الغاية من مهمتي الجديدة، فإذا ما تكلمت من الداخل بشكل إيجابي حول إطلاق النار فإن جهات الاتصال الإعلامية سوف تفترض أنني أفعل ذلك تحت الإكراه والضغط، وبالفعل نجحت الخطة، وقام الجنرال غسان بترتيب خروجي إلى لبنان، ومن هناك سلكت طريقي إلى الولايات المتحدة الأمريكية. الآن ما زلت على تواصل منتظم مع أصدقائي في المعضمية، وبعد مضي وقت كاف فإنني أستطيع أن أقيم مدى نجاح الهدنة المفترضة. مع توقيع إتفاقية الهدنة، كان من المفترض أن تعود الخدمات الأساسية للمدينة، وأن تزول الحواجز الأمنية وأن يطلق سراح المعتقلين، ولكن لم يحصل أي شيء من هذا، فقد استمر النظام في قطع الكهرباء والغاز، والخدمات الأساسية الأخرى عن مدينة «المعضمية»، تم إدخال بعض المساعدات الغذائية، لكن الكمية لا تكفي سكان المدينة، النظام أيضاً يجبر أهالي المعضمية على الرجوع إلى المدينة، مما يقوض من الظروف المعيشية ويجبر المجلس المحلي على تقديم المزيد من التنازلات. الشكوك التي قدمتها في البداية كانت كلها محقة، والأكثر صفاقة، إستمرار القصف على المدينة، واستئناف حملات الإعتقال ضد المدنيين، العشرات من السجناء تم تعذيبهم حتى الموت، السياسيون والدبلوماسيون يدعون أن الهدنة نجحت في المعضمية، لكن في حقيقة الأمر لقد تركونا فريسة سهلة بالنسبة لنظام الأسد الوحشي. وقال «دي ميستورا» هذا الشهر أن الأسد جزء من الحل، لكن النظام أظهر مسبقاً عدم جديته في تقديم أي تنازلات وهو غير نادم على تدمير البلاد، فإذا كانت الأمم المتحدة غير قادرة على فرض وقف لإطلاق النار في مدينة صغيرة، فكيف لـ«دي ميستورا» أن يفرضه على أكبر المدن السورية؟

في الشهور الأخيرة، أصبح التحدث مع الأصدقاء في مدينتي أكثر صعوبة، العديد منهم يفكر ملياً في الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على الرغم من معارضتهم لكل مبادئ التنظيم. لكنهم يأسوا من نفاق العالم والمعايير المزدوجة، العالم قام بحماية «كوباني» لكنه ترك حلب تحترق، تم إرسال مساعدات غذائية طارئة عبر الجو «للإيزيديين» في جبل «سنجار»، لكن أهل المعضمية تُركوا للموت، فطائرات التحالف تجوب سوريا كل يوم، أين هي مظلات الطعام والأدوية لمئات الآلاف المحاصرين في المعضمية و أماكن أخرى؟

مثل هذه التصرفات الفاضحة، تحتم على السوريين التوجه نحو «تنظيم الدولة الإسلامية»، فتصحيح هذا النفاق يجب أن يكون خياراً أخلاقياً، فالعالم لا يمكن له أن يساعد السوريين عبر جرهم إلى مفاوضات مع مجرمين متعطشين للدماء.

«ماء الفضة» يحصد جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان إسطنبول السينمائي

تمدن | سارة خوري

منحت إدارة مهرجان إسطنبول للأفلام جائزة أفضل فيلم وثائقي لـ«ماء الفضة» السوري للمخرجين «أسامة محمد» و «وئام بدرجان»، عن فئة «عشق ودنيا أخرى»، متقدماً على سبعة أفلام مشاركة ضمن نفس الفئة، أول أمس الأحد. ويتناول «ماء الفضة» قصة حصار مدينة حمص السورية في ظل الثورة، والتي بقيت فيها المخرجة «بدرجان» محاصرة لفترة ليست بالقصيرة، حيث وثّقت الكثير من المآسي في ظل الحصار، كما يعرض إتصالاتها مع «محمد» حيث يقطن في باريس.

وتقدم الفيلم على 7 أفلام ضمن نفس الفئة من الولايات المتحدة الأمريكية، والدانمارك، وفرنسا، والهند، وإيرلندا، وكندا، وكولومبيا، والنرويج، وبولندا، وروسيا، وسوريا، وأوكرانيا. حيث تشاركت بعض الدول في إنتاج الأفلام. وسبق لـ «ماء الفضة» أن حصد جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان لندن للأفلام العام الماضي، إضافة لمشاركته في مهرجان كان السينمائي.

«بيردمان» يحلق في حفل جوائز الأوسكار

تمدن | AFP

فاز فيلم «بيردمان» بجائزة أوسكار أفضل فيلم، خلال الحفل السنوي رقم 87 الذي أقامته أكاديمية فنون وعلوم السينما في لوس أنجلوس (أوسكار)، أمس الإثنين. وفاز المكسيكي «إليخاندرو إيناريتو» بجائزة أوسكار أفضل مخرج عن فيلم «بيردمان»، لتكون المرة الأولى التي يحصل فيها «إيناريتو» 51- عاما- على جائزة الأوسكار. فيما فاز فيلم «بيغ هيرو 6» بجائزة أوسكار أفضل فيلم رسوم متحركة. ونال البريطاني «إيدي ريدمين» 33- عاما- جائزة أفضل ممثل، عن تجسيده شخصية العالم «ستيفن هوكينغ» في فيلم «ذا ثيري أوف إيفري ثينغ». فيما حازت «جوليان مور» على جائزة أفضل ممثلة، عن تجسيدها دور أستاذة جامعية مصابة بالزهايمر في فيلم «ستيل أليس»، وهذه أول مرة تفوز فيها مور 54- عاما- بالجائزة، رغم ترشحها 4 مرات من قبل للأوسكار. وجائزة أوسكار لأفضل ممثل مساعد، كانت من نصيب «جيه كيه سيمونز»، ونال «سيمونز» هذه الجائزة عن دوره في فيلم «ويبلاش» كمعلم موسيقى حاد الطباع، نجح في الوصول بتلميذه إلى التألق، وهذه أول جائزة أوسكار يحصل عليها «سيمونز» البالغ من العمر 60عاما. وفازت "باتريشيا أركيت» بجائزة أفضل ممثلة مساعدة، عن دورها كأم كافحت لتربية طفليها في فيلم «بويهود»، يوالجائزة هي أولى جوائز الأوسكار للممثلة البالغة من العمر 46 عاما، بعد فوزها بجوائز عدة عن نفس الدور في الفيلم الذي استغرق تصويره 12 عاما. وفاز الفيلم الدرامي البولندي «إيدا» بجائزة أفضل فيلم أجنبي، ليمنح بولندا أولى جوائزها في المسابقة المرموقة.

«ميراث الدم» رواية جديدة للكاتبة رانيا حجاج

صدر حديثاً عن دار "نون" للنشر والتوزيع رواية "ميراث الدم" للروائية «رانيا حجاج»، تدور أحداث الرواية في إطار اجتماعي رومانسي حيث أن الرواية تسرد حياة بطلتها على لسانها، فحياة البطلة ستتغير للأبد بسبب ذنب اقترفه غيرها. لتعيش حياة مليئة بالأحداث والمفاجئات. فهل تستطيع البطلة تغيير حياتها والهروب من الماضي؟ تدور أحداث الرواية في إطار إجتماعي رومانسي، حيث أن الرواية تسرد حياة بطلتها على لسانها. فحياة البطلة ستتغير للأبد بسبب وصمه عار أهلها. لتعيش حياة مليئة بالأحداث والمفاجئات. فهل تستطيع البطلة تغيير حياتها والهروب من العار الذي يلحقها؟ إجابات ستكتشفها عند قراءة الرواية...

يقع الكتاب في 235 صفحة من القطع الصغير.

«رانيا حجاج» كاتبة ومدونة حاصلة على ماجستير مناهج وطرق تدريس -جامعه القاهرة- صدر لها مجموعة قصصيه (لاتيه) 2013، رواية (ذات الوشاح الأخضر) 2014.

إنطلاق الجولة الرابعة من دوري المناطق المحررة في ريف ادلب

إنطلقت نهار الخميس الماضي ٢٠١٥/٢/١٩ الجولة الرابعة من دوري المناطق المحررة المقام حالياً في مدينة «سراقب» بريف إدلب بمشاركة عشر فرق من مختلف مناطق الريف الادلبي هي:

فريق جبل الزاوية، فريق أفس، فريق سرمين، فريق بنش، فريق الشهداء، فريق العربي من سراقب، فريق جبهة ثوار سراقب، فريق راديو ألوان، فريق الشباب، فريق القدامى.

جرت ثلاث جولات في الدوري إلى حد الآن حيث يتصدر الترتيب فريق «راديو ألوان» برصيد سبعة نقاط، يليه فريق «جبهة ثوار سراقب» وفريق «أفس» في المركز الثاني متساوين بالنقاط بستة نقاط. وشهدت مباريات الجولة الرابعة لقاءاً جمع بين فريق «جبهة ثوار سراقب» وفريق «الشباب»، إنتهى بفوز فريق «جبهة ثوار سراقب» بنتيجة ٢-٠، بينما التقى فريق «جبل الزاوية» مع فريق «ألوان»، وانتهى اللقاء بفوز «ألوان» بثلاثة أهدف مقابل هدفين، في حين جاءت مباراة فريق «العربي» و«الشهداء» لصالح فريق العربي بهدفين دون مقابل. بينما انتهت مباراة فريق «آفس» مع فريق «القدامى» بهدفين لكل منهما، ويذكر أن اللجنة المنظمة للدوري تشتكي من عدم توفر الدعم للدوري، حيث أن الدوري يقام بتطوع شخصي من الفرق المشاركة ومن اللاعبين،

ورغم الظروف الصعبة يصرّ جميع المشاركين في هذا الدوري على الإستمرار في اللعب، ورسم الإبتسامة الغائبة مما يقارب أربع سنوات على وجوه محبي كرة القدم.

إنتهاء فعاليات الدور الأول من بطولة المخيمات لكرة القدم

ضمن بطولة المخيمات لكرة القدم التي تنظمها «الهيئة العامة للرياضة» والشباب في سوريا، وترعاها «الكتلة الوطنية الجامعة»، أقيمت نهار السبت الماضي بعض مباريات الدور الأول، فيما تأجلت مباريات أخرى بسبب رداءة الطقس، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

بالمجموعة الأولى فاز فريق مخيم «أقجقلا» (تل أبيض) على فريق «مخيم حران» بركلات الترجيح ٤-٣ بعد إنتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الايجابي ١-١، فيما تأجل لقاء «فيران شهير» و«جيلان بيلر» إلى يوم غدٍ السبت بسبب تساقط الثلوج. في المجموعة الثانية فاز فريق «نزيب كرافانات» على فريق «نزيب الشادر» بأربعة أهداف نظيفة، كما فاز فريق «قرقميش» على «الإصلاحية» بنتيجة ١٢-٦، وبذلك سيلتقي فريقا «نزيب كرافانات» و«قرقميش» بالدور ربع النهائي. مباراتا المجموعة الثالثة الخاصة بمنطقة «كيليس» تأجلتا لوقت لاحق بسبب تساقط الثلوج على أن تقاما خلال اليومين القادمين ريثما يتحسن الطقس. أما في المجموعة الرابعة الخاصة بمنطقة الريحانية فقد فاز بالمباراة الأولى فريق «الأهلي» على فريق «مخيم الضباط» بسبعة أهداف نظيفة، وفي المباراة الثانية فاز فريق «القادسية» قانوناً بنتيجة ٥-٠ لتخلف فريق «مخيم بخشين» عن الحضور، وبذلك سيلتقي فريقا «القادسية» و«الأهلي» بالدور القادم.

مباريات حماسية في بطولة الشهيد «مصطفى تيزري»

شهدت بطولة الشهيد «مصطفى تيزري» التي تجري حالياً في مدينة «معرة النعمان» بريف إدلب وتنظمها «الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا» بالتعاون مع إذاعة «نسائم سوريا». فوز فريق «الأرجنتين» على فريق «حيش» بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، في حين فاز فريق «النجم الجنوبي» على نظيره فريق «الشباب» بذات النتيجة.

أما عن مباريات أمس الإثنين، فقد جمعت كل من فريق «إتحاد حيش» و فريق «الشهداء» إنتهت بفوز فريق «إتحاد حيش» بهدف مقابل لاشئ، فيما جمعت المباراة الثانية كل من فريقي «الأهلي» و «الرام» إنتهت بفوز فريق «الأهلي» بثلاثة أهداف نظيفة.

إنتهاء الجولة الثالثة من بطولة الشهيد «محمد عدنان المصري» في بورصا

في أجواء باردة جداً، إنتهت مساء أول أمس الأحد مباريات الجولة الثالثة من بطولة الشهيد «محمد عدنان المصري» المقامة في «بورصا» التركية بإشراف «الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا». قبل بدء منافسات اليوم أدى لاعبو الفرق التحية إلى شهداء مجزرة ريف حلب الشمالي التي إرتكبها النظام المجرم قبل أيام بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء قريتي «رتيان» و«حردتنين». و جاءت المباريات ساخنة جداً على عكس برودة الطقس فقد فاز «أهلي حلب» على فريق «أمل سوريا» بنتيجة ٦-٣، فيما سجل «أحرار سوريا» فوز كبير على «العربي» بنتيجة ١٥ هدف مقابل ٣، بينما فاز فريق «الحرية» على فريق «الغضب السوري» بنتيجة ٥-٤.

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

الكلمات المتقاطعة

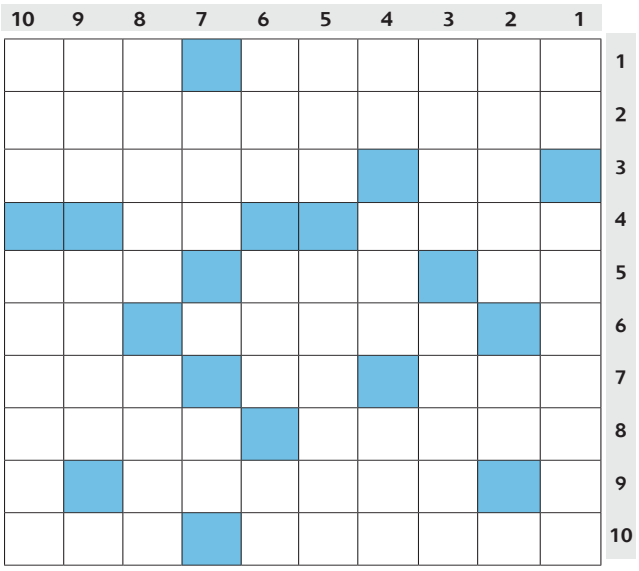

أفقي

١- طلب ومناشدة - يابس -٢- ناد رياضي سعودي اختير نادي القرن في آسيا -٣- فو - لاعب مغربي في صفوف بوردو الفرنسي -٤- أكثر قربا - ثلثا موج -٥- نصف سامح - ذهب - نفذ بجلده -٦- عصبية (عامية) - دق (الهاتف) -٧- خاف من - اطلب - تصرف بلا مسؤولية -٨- تمثال على مدخل خليج نيويورك - حيز ومكان -٩- أبو الطب اليوناني -١٠- أدوات للرسم الملون - يجمع الصورة من الفضاء للاستقبال التلفزيوني.

عمودي

١- حرف نصب - استخدمه قديما العرب والمسلمون للملاحة وتحديد موقعهم الجغرافي -٢- إغلاق (معكوسة) - قام وثار وانتفض -٣- من أهم الممالك العربية القديمة في بلاد الشام - المصباح والمرشد الهادي -٤- القردة الصغيرة - أعطى عذرا لأمر ما - منطقة في جبال الهملايا تسمى سقف العالم -٥- متشابهة - القارة السمراء -٦- سرب شيئا أو أمرا تحت ستار ما مثل ستار الليل - شدة وعدم تراخ - ثلثا ورل -٧- حطم - نصف ناعم -٨- بلدة عريقة في الشمال اللبناني - متشابهات -٩- متشابهات - ركض -١٠- فصل الجلد عن اللحم - انقسام

سودوكو

			1	2			3	
			4			5		6
	7				6			1
	6			8			4	
2		1		7		3		5
	5			3			9	
4			2				7	
3		8			5			
	1			4	9			

@ibrahim_ghassan Ghassan Ibrahim

#سوريا: بمقدار ما شوهت #داعش صورة الدين .. بمقدار ما شوه #بشار_الأسد صورة العلمانية

@anwarmalek أنور مالك

لم يعد ما يجري في #سوريا هي ثورة شعب ضد نظام مستبد فقد سقط منذ ٢٠١١ بل هي ثورة تحرير ضد محتلّ إيراني عنصري طائفي قومي غاشم #ايران_تحتل_سورية

@eyad1949 إياد أبو شقرا

#سوريا لو تذكرنا ان حلم اي شاب في #الرقة العيش في #دمشق، وان طموح اي شاب دمشقي العيش في #لندن، ندرك قدرة #داعش على غسل ادمغة بعض فتية الغرب!

Khalil Alhaj Saleh

فعلتها على طريقتك ورحلت، خفيفا على الآخرين، عزيزا كما تحب، مُجابها كما يجب، وقورا كما أنت. أبو سلام وداعًا.

ندى الخش

نحن نعيش حالة فصام نفسي سياسي كامل ...
في انظمة الاستبداد ومناخات العنف من الصعب ان يكون هناك انسانا طبيعيا ..
الانسان السوري .يبحث عن ذاته والمخاض عسيييير .

خالد المصري

انت هيك سافر ..
ولك لا قصدهم انتهاك سافر...
وين سافر؟؟
سافر ابن سافر.

#حسن_زميرة ماركة مسجلة لثوار حلب

تمدن | يسار الدمشقي

انتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي الثلاثاء الماضي، لأحد الأبطال من ثوار حلب، وهو يعلنُ نبأ مقتل العشرات من عناصر حزب الله وإيران في الملاح في ريف حلب، وكانت الجثث ملقاة على الأرض بجانبه، وخلال انفعاله بالحديث سمّى أمين عام حزب الله باسم "حسن زميرة".

وخلال أقل من ساعة بعد انتشار الفيديو، أصبح اسم "حسن زميرة" ماركة مسجلة لثوار حلب بعد دحرهم لحزب الله وإيران من عدة مناطق في ريف حلب، إذ اعتمد ناشطون سوريون هذا الاسم رسمياً لأمين عام حزب الله، لتشتعل مواقع التواصل الاجتماعي بالوسم (الهاشتاغ) النشط #حسن_زميرة، بالتزامن مع تقدم الثوار في حلب، لحظة بلحظة.

وانتشرت الآلاف من التغريدات على تويتر والمنشورات في فيسبوك حول "حسن زميرة"، سواء من الناشطين السوريين أو العرب المؤيدين للثورة السورية، رغم محلية المصطلح "زميرة" باللهجة الحلبية، وإمكانية عدم فهمة ممن لا يتقنون اللهجة السورية، فكتب مغرد كويتي: "حلب تنتصر على بشار طبلة وحسن زميرة"، وغرّد أحد الناشطين الحلبيين: "تزمير الميليشيات الشيعية اليوم وصل لما بعد بعد هيفا"، فيما كتب أحدهم: "معلك ليرة تسوى ليرة ما معك ليرة تسوى حسن زميرة"، فيما تساءل أحد المغردين: "هل بات بالإمكان لأكدع رجل أن "يزمر" بسيارته في الضاحية الجنوبية.

«يوتيوب» يطلق تطبيق جديد للأطفال

تمدن | البوابة العربية للأخبار التقنية

تعتزم خدمة "يوتيوب" لأشرطة الفيديو على الانترنت إصدار تطبيق للأجهزة المحمولة مخصص للأطفال يتضمن محتويات تعليمية باللغة الإنكليزية. وسيطرح تطبيق "يوتيوب كيدس" الموفر بالمجان للأجهزة العاملة بنظام "أندرويد" الاثنين في متجر "غوغل بلاي"، على ما كشفت "يوتيوب". وهو سهل الاستخدام ويقدم محتويات فيديو وقنوات وقوائم أغنيات متمحورة على أسس تعليمية. ويمكن للأهل التحكم بهذا التطبيق وتحديد مثلا مهلة زمنية يتعذر على الأطفال بعد انقضائها استعمال "يوتيوب كيدس". وفي إطار هذه المبادرة، تعاونت خدمة "يوتيوب" التابعة للعملاق "جوجل" مع عدة مجموعات، من قبيل "دريموركس تي في" و"ريدينغ رينبوو" و"ناشونل جيوغرافيك" و"توكينغ توم أند فريندز". وهي أكدت أن محتويات التطبيق ستحدث بانتظام.